

آیتها المشتعلة بنار محبة الله قد اطلعت بمضمون تحریرک...

حضرت عبدالبهاء

Original English



۱۴۶

آیتها المشتعلة بنار محبة الله قد اطلعت بمضمون تحریرک المنیر و حمدت الله علی وصولک سالماً الى تلك المدينة الواسعة الأرجاء و ارجو الله ان يجعل لرجوعک تأثیراً عظیماً بعون الله و ذلك انما یتیسر عند تجردک عن علائق هذه الدنیا بان تلبس قمیص التقدیس و تجعل کل افکارک و اذکارک محصورة فی الأشتغال بذکرک الله و نشرک لنفحات القدس و الأعمال الصالحة و ايقاظ الغافلین و ابراء الأکمه و الأصم و الأبکم و احياء الأموات بقوة الروح.

لأنّ النفوس صمّ بکم عمی کما اخبر عنهم المسيح فی الأنجیل و قال انّی اشف هؤلاء.

و ترأفی بوالدتك الضعیفة و کلّمها بكلام ملکوتی حتّی ینشرح قلبها.

و بلّغی تحیّتی الى امة الله میس فورد و بشریها بأيام ملکوت الله و قولى لها طوبی لک لنیتک الصالحة طوبی لک لأعمالک البریة طوبی لک لأخلاقک الروحانیة انّی احبک لهذه النوايا و الأعمال و الأخلاق و قولى لها تذکری المسیح و ایامه و ذلّه و بلائته و عدم اعتناء الناس به كانوا اليهود یتهزؤن به و یسخرون منه و یقولون السلام علیک یا ملک اليهود السلام علیک یا ملک الملوک و كانوا یسندونه الى الجنون و یقولون کیف امر هذا المصلوب یحیط بالآفاق شرقها و غربها و لم یتبعه الا انفس معدودات من الصیّادین و النجارین و سائر الأوغاد هیئات هیئات هذه او هام.



ORIGINAL



AUDIO

ثم انظري ما ذا وقع قد انتكس رايات العظمة وارتفعت رايته العليا و افل كل الكواكب الساطعة في سماء
الأفتخار في مغرب الزوال و اما كوكبه اللامع اشرق من افق العزة الأبدية على ممر القرون و الأعصار فاعتبروا يا
اولى الأبصار و الان سترون اعظم من هذا .

ثم اعلمى بان القوى كلها عاجزة في تأسيس السلم العام و مقاومة السلطة الحاكمة بالحرب العوان في كل عصر و
اوان و لكن القوة الملكوته و قدرة روح القدس سترفع راية الحب و الصلح الى الأوج الأعلى و تخفق على
صروح المجد بنسمات قوية من مهب عناية الله.

و بلغى تحييتي الى مسيس فلورانس و قولى لها ان اهل الكنائس تركوا الأساس و تشبثوا باصول ليس لها اهمية عند
الله مثلهم كمثل الفريسيين كانوا يصلونو يصومون ثم يفتون بقتل المسيح لعمر الله ان هذا لشيء عجاب.

و انك انت يا امة الله ناجى ربك بهذه المناجات و قولى :

الهي الهى انلى كأس الأنقطاع و رنحني بصهباء محبتك فى محفل التجلى و الأحسان و نجني من شئون النفس و
الهوى و اطلقني من قيود الدار الدنيا منجذبة الى ملكوتك الأعلى و منشرحة بنفحات قدسك بين الأماء .

اي رب نور وجهي بنور الألفاف و اجل بصرى بمشاهدة آثار قدرتك الكبرى و اشرح صدرى بنور معرفتك
العظمى و فرح روحى ببشارتك المحيية للأرواح يا مالک الملك و الملكوت و ظاهر العزة و الجبروت حتى انشر
آثارك و ابلغ امرک و ارفع كلمتك و اخدم شريعتك و اروج تعاليمك.

انك انت المقتدر المعطى القوى القدير

و اما اصول التبليغ اعلمى ان التبليغ انما بالأعمال الملكوته و الأخلاق الرحمانية و البيان الواضح المبين و البشارات
الواضحة الساطعة من وجه الأنسان عند النطق و البيان و يجب ان اعماله و افعاله تشهد بصدق اقواله هذا شأن كل
ناشر لنفحات الله و صفة كل مخلص فى امر الله.

و اذا وفقك الله على هذا اطمئنى ان ربك يلهمك بكلام الحق و ينطقك بنفحات روح القدس *